

البحث

□ البوابة باللغة الإنجليزية

□ البوابة باللغة الفرنسية

□ الجريدة الورقية

□ مواقعنـا ▾

رئيس مجلس الإدارة ورئيس
التحرير

عبد الرحيم علي

رئيس التحرير التنفيذي
إسلام حويلة

نحو سنة 2018
العملية الشاملة

البوابة

□ الرئيسية

آخر أخبار

اليوم.. مهرجان بيروت لسينما المرأة

حملة "أنزل شارك" تحفز على المشاركة في الانتخابات بتسلم الأيدي



THE PORTAL

LE PORTAIL

اقتصاد

رئيس "مستثمرى الغاز": أزمة شركات قطاع الأعمال سببها سوء الإدارة

□ الإثنين 12/مارس/2018 - 11:20 م



الدكتور محمد سعد الدين، رئيس جمعية مستثمري الغاز

كتب - إيمان عريف

أكَّد الدكتور محمد سعد الدين، رئيس جمعية مستثمري الغاز، أن أزمة شركات قطاع الأعمال العام، وخاصة المصانع كثيفة الاستهلاك للغاز، مثل الحديد والصلب والإسمنت، لا تعود لارتفاع تكلفة الطاقة، كما يتردد من الإدارات الحالية، ولكن السبب الرئيسي يعود إلى فشل الإدارة وكثافة العمالة.

وقال «سعد الدين»: إن أزمة الشركة القومية للإسمنت، تعود إلى الفكر المتأخر في إدارة شركات الدولة عن طريق موظفين لا يهمهم إلا تقاضى رواتبهم نهاية كل شهر، مؤكداً أن تراجع شركات الدولة سببه الإدارة الفاشلة، ولذلك لابد من تعين إدارات من القطاع الخاص لديها الخبرة والاستراتيجية المتميزة والمختلفة، وفصل الإدارة تماماً عن الملكية، مع الاحتفاظ بملكية الدولة للمصانع لأنها كنز استراتيجي.

وأكَّد «سعد الدين» أنه مع غلق مصنع القومية للإسمنت لحين فصل الإدارة عن الملكية، وتعيين إدارة ناجحة يتم اختيارها من القطاع الخاص ومشاركته في الأرباح، مع جدولة مديونيات الشركة مع المسؤولين حفاظاً على الصرح الصناعي الضخم من الضياع.

وتساءل «سعد الدين»: لماذا تحقق مصانع الأسمنت المملوكة للقطاع الخاص أرباحاً طائلة ومنها «لافارج» على سبيل المثال؟ مؤكداً أن الإدارة الناجحة هي السبب.

وأشار إلى أن نغمة دعم الصناعات وتقديم دعم مادي وتخفيف أسعار الغاز ثبت فشلها، وإذا تم دعم صناعة، فلا بد أن ترتبط بالإنتاج وليس الصناعة، لأن العالم اختلف وتقدم، ونحن مازلنا نعيش في زمن الاشتراكية.

وضرب «سعد الدين» مثلاً بالفنادق المملوكة للدولة، والتي تدار من شركات عالمية مثل «شيراتون، وريتز،

وإنتركونتننتال»، وتحقق نجاحات وأرباحا لأن الإدارة عالمية.

وعن اكتشافات البترول والغاز الأخيرة، قال «سعد الدين»، إن الأصوات التي تتردد بشأن الاكتفاء بالاكتشافات الأخيرة، حتى نترك للأجيال القادمة مخزونا من الغاز، لا تعنى شيئا عن الاقتصاد، لأن الغاز والبترول موجودان منذ آلاف السنين، ولم تستفدهما الأجيال الماضية ولا الحالية.

وطالب «سعد الدين» بتوريث الأجيال الجديدة مدنًا صناعية ضخمة وتكنولوجيا تستغل فيها الثروات الطبيعية الموجودة في باطن الأرض، مؤكدا أن دول العالم من حولنا تتقدم وتسقى من ثرواتها، ونحن كلما تقدمنا خطوة نجد من يحارب ويحاول أن يجهض أي نجاح، لذلك لابد من استغلال مواردنا أقصى استغلال لخلق دولة قوية، والتنمية المستدامة هي التي تبني الأجيال القادمة.

ولفت «سعد الدين» إلى أن الاكتشافات الأخيرة ترجع إلى قوة الإرادة السياسية، التي تؤهل المناخ الجاذب للاستثمار وإنشاء مدن صناعية، وإنشاء مصانع إسالة لتصبح مصر منطقة لو جستير للأجيال القادمة والحالية. وضرب مثلاً بالسعودية التي ظلت لسنوات طويلة تعتمد على البترول في دخلها، لكن اليوم اختلف فكر ولـي العهد، الأمير محمد بن سلمان، بأن يستغل الأموال التي تنتج عن البترول ويتحولها إلى استثمارات في مجالات متنوعة، لتتنوع مصادر الدخل للملكة العربية السعودية ومنها السياحة والصناعة.

الكلمات المفتاحية

البواة نيوز

سوء الإدارة

مستثمرى الغاز

مواضيع متعلقة

استعدادات مكثفة ل توفير الغاز في رمضان



سعد الدين: مليارات مصانع الدولة من الطاقة بسبب تهالك المعدات



"مستثمرى الغاز": "النواب" يبحث تأثير زيادة الأسعار على المصانع.. الثلاثاء



رئيس مستثمرى الغاز: أزمة الشركة القومية للأسممنت تعود للفكر العقيم